

كيفية الترجيح عند العلماء | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

نسمع كثيراً من يقول عند المتفق عليه الراجح كذا أو يستعملها من يعني بدراسات فقه الحديث الراجح كذا وكلمة الراجح عند علماء المحققين ليست مطلقة وإنما هي راجح نسبي فالعالم الذي - 00:00:00

قال الراجح كذا لا يعني الرجحان المطلق أن هذه المسألة الحكم فيها راجح مطلقاً وإنما يعني بحسب ما ظهر له فإذا إذا قيل في كتاب ما الراجح كذا فالذي يعنيه من قالها - 00:00:20

الراجح عندي يعني عند المتكلم لا أنه يعني الراجح المطلق لأن الراجح المطلق يتلزم أن يكون متفقاً عليه. فإذا ليس ثم عند علماء الفقه ولا المتفق عليه ليس سمي راجح مطلقاً إلا - 00:00:40

المسائل التي الخلاف فيها شاذ. أما أكثر المسائل التي تتعاطاها فالراجح فيها راجح نسبي بحسب إلى من رجح وهذا يعني أن المerule المتفق عليه في تلقيه بكتب علماء المذاهب بعامة أو شروح الألحان - 00:01:00

لا يفتر بقول قائل الراجح كذا ويظن أنه راجح مطلقاً بل هو راجح بحسب ترجيح وهذا الذي رجح تارة يرجح بحسب مذهبه وتارة يرجح بحسب اجتهاده وتارة بحسب أصول الفقه التي درسها. مثلما الحافظ ابن حجر يرجح كثيراً بناءً على أصول الفقه عند الشافعية - 00:01:20

فإذا أتي المجتهد واردَ أن يقول رجحه الحافظ فيقال صحيح لكنه راجح نسبي وينظر فيه قد يوافق عليه وقد لا يوافق وهكذا غير آن الحافظ من العلماء من المتقدمين والمتاخرين. هذه ليس المقصود - 00:01:50

منها عند طالب علم الفقه الاعتراض على العلماء. وإنما المقصود عند المتفق عليه أن يكون عنده دربة. ليتصور العلم وكيف تعامل العلماء مع المسائل الخلافية وكيف رجحوا؟ وكيف استدلوا إلى آخر ما هنا؟ هذه مسألة ينبغي - 00:02:10

أن يعني بها طالب العلم حيث درس الكتب التي تعنى بالفقه - 00:02:30